

## المدرج الصوتي عند القدامى والمحدثين - دراسة تطبيقية مقارنة-

The old and modern phonetic staircase - a comparative applied study

أ/محمد ماكني

جامعة عين تموشنت (الجزائر)، [mohammed.makni@univ-temouchent.edu.dz](mailto:mohammed.makni@univ-temouchent.edu.dz)

تاريخ النشر 2023/04/15	تاريخ القبول 2023/02/26	تاريخ الارسال 2023/01/02
<b>Abstract</b>	الملخص	
<p>The research paper aims to address the differences in the distribution of sounds on the vocal scale from two aspects, the first of which is theoretical and the other applied. The first generation was innovative and pioneered by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi and Sibawayh. The second was traditional with Ibn Jinni, Ibn Sina and those who followed their path. As for the contemporary innovation with Ibrahim Anis, Kamal Bishr, Sharif Estita and others. As for the applied side, it comes as a comparison between heritage and contemporary studies, in terms of tracing the discrepancy in determining the exits of sounds in the staircase, as well as scientific terminology, with an applied comparative study of two models: the book by Sibawayh, and from the modernist heritage, the vocal studies of Hossam El-Bahnasawy, and we concluded that the staircase has One, but the difference is in the naming and distribution of sounds from the throat to the lips or vice versa</p> <p><b>Keywords</b> :the Sound, Old, Modern, the runway, the director</p>	<p>تروم الورقة البحثية معالجة تباين توزيع الأصوات على المدرج الصوتي من جانبين، أولهما نظري وآخر تطبيقي، ففي الأول نتبع المسار التاريخي للدراسات الصوتية العربية اقتضابا وتزمينا وفق محطات الأجيال الآتية:</p> <p>ل الأول الابتكاري ورائدهم الخليل بن أحمد إهيدي وسيبويه. والثاني التقليدي مع ابن جني، سينا ومن سار على نحوهما، أما التجديدي صر مع إبراهيم أنيس، كمال بشر، شريف بية وغيرهم.</p> <p>أما الجانب التطبيقي فيأتي مقارنة بين دراسات التراثية والمعاصرة، من حيث تتبع ين الحاصل في تحديد مخارج الأصوات في رج الصوتي، والمصطلحات العلمية، مع دراسة رنة تطبيقية لنموذجين: الكتاب لسيبويه، ومن ث الحدائي الدراسات الصوتية لحسام نسائي، وخلصنا إلى أن المدرج الصوتي هما واحد، أما الاختلاف فهو في تسمية</p>	

	ربيع الأصوات من الحلق إلى الشفتين أو العكس مات مفتاحية: الصوت، المدرج، القدامى، دثين، المخرج.
--	---

المؤلف المرسل: محمد ماكني، الإيميل: [mohammed.makni@univ-temouchent.edu.dz](mailto:mohammed.makni@univ-temouchent.edu.dz)

## 1. مقدمة:

المصطلح الصوتي وليد المصطلح اللغوي العام في شتى حقول ومعارف العربية، وهو إفراز دقيق وتصنيف خاص ينسجم بطبيعة حقل علم الأصوات تجردا وتحديثا بالذوق أو القياس، وإن كانت بواكيره معلومات صوتية لم يدركها العلم في ما خلا العربية من اللغات إلا بعد قرون عدة من عصر الخليل<sup>1</sup>، وبغيتنا الرئيسة من هذه الدراسة هو الحديث عن المخارج وما نماز به القدامى عن المحدثين. فالمخرج هو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت فيتميز به عن غيره، سواء كان الصوت معتمدا على مخرج محقق أو مخرج مقدر. "فيقال: خرج مخرجا حسنا، وهذا مخرجه"<sup>2</sup> وفي الاصطلاح هو "النقطة التي يتم عندها الاعتراض في مجرى الهواء، والتي يصدر الصوت فيها"<sup>3</sup> و"النقطة المعينة من آلة النطق التي ينشأ منها الحرف أو يظهر فيها ويتميز، نتيجة لتضييق مجرى الهواء أو غلقه ثم إطلاقه"<sup>4</sup>.

من مآثر العرب القدامى ثروة غنية في مجال الدراسة الصوتية، تركت مباحث، ودراسات معتبرة لأصوات لغتهم عبر تاريخهم الطويل، فعرفت حيننا من الدهر، محطات ازدهار، ثم تقلص ظلها، وانحسر شعاعها، إلى أن بزغت ملامح شمسها من جديد عُرفت بأجيال ومدارس.

## 2. الأجيال والمدارس المتعاقبة

### 1.2 الجيل الابتكاري:

يعد الخليل بن أحمد الفراهيدي (100هـ/175هـ) أول من قدم دراسة صوتية منظمة في تاريخ الفكر اللغوي عند العرب، ولا عجب في ذلك لأنه صاحب علم العروض، ويعد أول من ذاق الحروف ليتعرف على مخارجها، وإنّ ما تميز به وتفرد به في معجمه، أنه وزع الأصوات في الجهاز النطقي وفق سريان الصوت وتوقفه موظفا مصطلحات ( المبدأ، المخرج، الحيز، والمدرج). "فموضع تجمع الصوت قبل أن يتحدد شكله وتتميز صفته هو المبدأ"<sup>5</sup> من هذا المفهوم الخاص بالمبدأ على ما جاء به مكّي درار نقول إن الخليل يشير باستعماله ل( المبدأ) صفة الصوت الأولية الأساسية ولعلها الجهر والهمس. لأن من جاءوا بعده لم يوظفوا في دراساتهم إلا مصطلح المخرج. عدا سيبويه الذي استعمل الحيز والموضع ولم يحدد بدقة الفرق بينها وبين المخرج.

محور الخلاف مع تلميذه سيبويه (ت180هـ) هو مخرج الأصوات الجوفية أو الهوائية، التي تسمى حروف المد واللين، وهي: الألف، الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها، فالخليل (100هـ/175هـ) يرى أن لها مخرجا مستقلا بها، إذ يقول "في العربية تسعة وعشرون حرفا: منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا، لها أحياز و مدارج، وأربعة أحرف جوف، وهي الواو، والياء، الألف اللينة، والهمزة، وسميت جوفاً؛ لأنها تخرج من الجوف، فلا تقع في مدرجه من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدرج اللهاة، إنما هي هاوية في الهواء، فلم يكن لها حيز تنسب إليه، إلا الجوف"<sup>6</sup>.

أما سيبويه (ت180هـ) فعنده المخارج ستة عشر مخرجا، وبهذا سار على خطى الخليل، إلا أنه أسقط مخرج الأصوات الجوفية، التي هي حروف المد واللين، إذ جعل مخرج (الألف) من أقصى الحلق، وجعل (الواو المدية) من مخرج الواو المتحركة من الشفتين، وجعل (الياء المدية) من مخرج الياء المتحركة من وسط اللسان: قائلا "لحروف العربية ستة عشر مخرجا فللحلق منها ثلاثة: فأقصاها مخرجا: الهمزة، والهاء، والألف. ومن أوسط الحلق مخرج: العين، والحاء. وأدناها مخرجا من الفم: الغين، والحاء.

الرابع: من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج: القاف.

الخامس: من أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا، ومما يليه من الحنك الأعلى، مخرج الكاف.

السادس: من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى، مخرج: الجيم، والشين، والياء.

السابع: من بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس، مخرج الضاد.

الثامن: من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان، وما بينهما، وبين ما يليها من الحنك الأعلى، وما فوق الضاحك والناب والرابعة والثنية، مخرج اللام.

التاسع: من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان، ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى، وما فوق الثنايا، مخرج: النون.

العاشر: من مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا، لانحرافه إلى اللام مخرج الراء.

الحادي عشر: من بين طرف اللسان وأصول الثنايا، مخرج: الطاء، والذال، والتاء.

الثاني عشر: مما بين طرف اللسان وفوق الثنايا، مخرج: الزاي، والسين، والصاد.

الثالث عشر: مما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا، مخرج: الطاء، والذال، والتاء.

الرابع عشر: باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى، مخرج الفاء.

الخامس عشر: مما بين الشفتين، مخرج: الباء، والميم، والواو

السادس عشر: من الخياشيم، مخرج النون الخفيفة، أي النون الساكنة. <sup>7</sup> وستكون نموذحا في الدراسة التطبيقية المقارنة مع ما جاء به المحدثين.

## 2.2 الجيل التقليدي:

جاء بعد سيبويه علماء يرددون أفكاره دون زيادة نحو ما بينه الفراء (ت207هـ)، وقطرب (ت210هـ)، وابن كيسان (ت299هـ) في تقليصهم لعدد المخارج إلى أربعة عشر مخرجا وذلك بإسقاط مخرج الجوف وجعل مخرج اللام والراء والنون مخرجا واحدا عوضا عن ثلاثة<sup>8</sup>. إلى غاية القرن الرابع الهجري.

ظهرت ملامح التحديد مع ابن جني (392هـ) صاحب الخصائص وسر صناعة الإعراب والمحتسب والتصريف الملوكي، حيث يعدّ الرائد في هذه المدرسة، وكان على حق في قوله: "وما علمت أن أحدا من أصحابنا خاض في هذا الفن هذا الخوض، ولا أشبعه هذا الإشباع"<sup>9</sup>.

فقد خص سر صناعة الإعراب بالدرس الصوتي وبين فيه الجهاز النطقي من حيث التمثيل والتشبيه، وتحدث عن صفات الحروف من جهر وهمس وفصل في الصفات الثانوية والفارقة وزاد في الحروف المتوسطة، والحروف المستحسنة التي هي "النون الخفيفة، والهمزة المخففة، وألف التفخيم، وألف الإمالة، والشين التي كالجيم، والصاد التي كالزاي ... والحروف الفرعية المستقبحة، هي فروع غير مستحسنة، لا يؤخذ بها في القرآن ولا في الشعر، ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة مردولة، غير متقبلة. وهي : الكاف التي بين الجيم والكاف، والجيم التي كالكاف، والجيم التي كالشين، والضاد الضعيفة، والصاد التي كالسين، والطاء التي كالطاء، والظاء التي كالطاء، والباء التي كالميم"<sup>10</sup>.

وبعد ابن سنا (428هـ) الذي عالج في رسالته (أسباب حدوث الحروف) <sup>11</sup> أصوات اللغة، وقد جاء حديثه هذا بشكل متكامل فقد تحدث عن كنه أسرار الصوت وأسبابه وتحدث عن وصف مخارج الحروف، وصفاتها وربط بين أصوات الطبيعة وأصوات الحروف.

جاء ابن الجزري (ت 833هـ) وأخذ من سيبويه عدد المخارج الستة عشر لأنه اسقط المخرج المقدر وهو مخرج الحروف المدية كما سبق وأن ذكرنا، ومن الخليل مخرج الحروف الجوفية فأكمل عدد المخارج عنده سبعة عشر فقال في متنه:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنَ اخْتِبَارِ<sup>12</sup>

### 3.2 الجيل التجديدي المعاصر:

حصل الاختلاف في عدد المخارج الصوتية بين القدامى المحدثين، كما أنه ذاته غير مستقر بين المحدثين، فمنهم من جعلها تسعة والبعض جعلها أحد عشر، وآخر عشرة ويعزى ذلك الاختلاف في نهجهم . فمن المحدثين من ساير الأولين كعلي عبد الواحد وافي في مؤلفه ( فقه اللغة ) ولم يشذ عما تناقلته كتب القراءات لتمييزها بأخذ القرآن بالمشافهة والتلقين .

أما من عدل عن ذلك فمرده إلى تطور الأصوات العربية، وما أمدته الآلة من حسابات ونتائج من حيث تطور بعض الأصوات كصوتي (الطاء والضاد) مثلا.

كما لم يقتصر الخلاف في المخارج بل تعداه الى التسميات، وغالبا ما يكون الخلاف شكلي فتراهم يجمعون عدة مخارج في مخرج واحد، أو يفرقون ما جمع، ومن ذهب من المحدثين إلى أن المخارج عشرة تمام حسان فحددها بمائلي "

المخرج الشفوي ويكون بتقريب المسافة بين الشفتين أو إقفالهما. وهو للأصوات التالية: الباء (b)، و (ك) ، و (w) وسماها بالمخرج الشفوي. أما المخرج الشفوي الأسنان فيضم حرف وحيد وهو حرف الفاء ويقابله في الاتينية (f)، المخرج الأسنان هو اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا وأصواته الثاء والذال والظاء . والاسناني اللثوي بحروفه الضاد والذال، الطاء، والزاي، والصاد، والسين ويقابلها: (d)(d)(t)(z)(s). والمخرج اللثوي حروفه اللام والراء والنون ويقابلها (l)(r)(n)، والمخرج الغاري في الجيم والياء والشين و يقابلها (ch)(j)(y)، والمخرج الطبقي في الكاف والغين والحاء ويقابلها (k)(g)(/) ، و المخرج اللهوي حرف واحد وهو القاف ويقابلها (q) والمخرج الحلقي في الحرفين الحاء والعين ويقابلهما (h)(c) وأخيرا الحنجري مع الهاء والهمزة (h)(/) <sup>13</sup>.

### 3. الدراسة التطبيقية

#### 1.3 النموذج التراثي: الكتاب لسيبويه

- النموذج الحدائثي: الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث لحسام البهنساوي.
- أول عتبة مقارنة بين المدرستين، هو أن الترتيب القديم لمخارج الأصوات يختلف عما هو عليه عند المحدثين، فالقديم يبدأ بتتبع مجري الهواء في المدرج من أقصى الحلق إلى الشفتين، وترتيب المحدثين الآن، يبدأ من الشفتين راجعا إلى حتى الحنجرة، مع اختلافهم في عددها.
  - عدد المخارج عند سيبويه ستة عشر مخرجا . عند المحدثين (البهنساوي) عشرة مخارج على اعتبار مخرج الأصوات الأسنان العليا والسفلى مخرجا واحدا .
  - قسم المحدثون الحنك الأعلى إلى صلب ولين أما القدماء فيعتبرونه واحدا.

- لمعرفة مخرج أي صوت يجب مراعاة القراءة النصية الدقيقة نحو مخرج ( صوت الشين مثلا) فهو عند المحدثين غاري، وعند القدماء من وسط اللسان، فالمحدثون تتبعوه من جهة الحنك، أما القدماء فنظروا إلى اللسان. وهوسيان لأن الغار يقابل وسط اللسان.  
1- الشفوية:

الباء، الميم، الواو والصامته.

2- الشفوية الاسنانية: مخرج الفاء عند المحدثين ومن باطن الشفوي السفلى وأطراف الثنايا عند القدماء

3- الأسنانية: مخرج: التاء، الدال، الطاء. أسنانية عند سيبويه لثوية عند الخليل.

4- الأسنانية اللثوية: عند المحدثين يضم هذا المخرج سبعة أصوات عليا وسفلى هي - السين، الصاد، الزاي (سفلى) - الدال، التاء، الطاء، الضاد( عليا

- الدال، التاء، الطاء عند الخليل نطعية وعند سيبويه مما بين أطراف اللسان وأصول الثنايا.

- السين، الصاد، الزاي عند الخليل أسلية. وعند سيبويه طرف اللسان وفويق الثنايا

- الضاد عند الخليل شجرية وعند سيبويه جانبية .

5- اللثوية:

النون : ( لثوي انفي) اللام : ( لثوي جانبي) الراء : ( لثوي مكرر)

النون: عند سيبويه حافة اللسان + طرف اللسان + الثنايا

اللام: عند سيبويه حافة اللسان + طرف اللسان + الضاحك والنايب

والرباعية والثنية

الراء: انحراف بين النون والراء

2.3. وفقة مع اللام والراء: الأصوات شبه مستعلية:

الراء المفتوحة شبه الحرف المستعلي لأن مخرجها من طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى، وهو محلّ حروف الاستعلاء<sup>14</sup>.

بهذا المبني تحقّق الشبه بين الراء وحروف الاستعلاء في المعنى. والراء المفخمة تعدّ من الناحية الصوتية أحد أصوات الإطباق ولكن الرّسم العربي لم يرمز لها برمز خاص يتغيّر بتغيّر معنى الكلمة ولهذا يعدّ كلاً من النوعين رمزا صوتيا واحدا. <sup>15</sup> " الراء المفتوحة المقصودة هي التي تأتي بعد ألف مدّية، وتكون في المرتبة الأولى من حيث التّفخيم مع أصوات الاستعلاء. الألف واللام المفخمتان: الألف واللام المفخمتان تشتركان في ارتفاع أقصى اللسان عند النطق بها كأصوات الاستعلاء، إلا أنّها تختلف في شكل وسط اللسان بحيث لا يتقعر عند النطق بها كتقعره في الحروف المستعلية، لأنها" مثلها في التّفخيم أي حروف الإطباق في كثير من الكلام، الراء واللام والألف، يقصد اللام المفتوحة التالية لصوت مطبق كقراءة ورش<sup>16</sup> نحو:

الراء: رَيْكُمْ، وَرَحِيم،

اللام: الصَّلَاة، وَالطَّلَاق،

الألف المدّية: الطَّائِفُونَ.

بإضافة هذه الأصوات وعدّها من الأصوات المستعلية نلاحظ التوافق بين المتقدّمين والمحدثين، وهذا ما ذهب إليه إبراهيم أنيس في قوله " أما الفرق بين اللام المرقّقة والمغلّظة فهوي وضع اللسان مع كل منهما لأن اللسان مع المغلّظة يتخذ شكلا مقعرا كما هو الحال مع أصوات الإطباق، فالفرق بين اللام المرقّقة والمغلّظة هونفس الفرقالصوتي بين الدال والضاد، أوالتاء والطاء، ولكن الرّسم العربي لم يرمز إلى اللام المغلّظة برمز خاص تختلف باختلافه الكلمة، ولهذا نعدّ نوعي اللام صوتا واحد أو فونيميا واحدا، ولكن ( التاء ) صوت مستقل عن (الطاء)تختلف الكلمة في معناها مع كل منهما. ولذا يعدّ كل منهما فونيميا

مستقلا<sup>17</sup>

يتميز صوتا اللام والراء بصفتي الترقيق والتفخيم، فأطلق المحذثون على هذين الصفتين مصطلح التغير، وهو إحداث تقعر في اللسان، مقابل الغار، والميل بالصوت ذي المخرج الذي خلف الغار، إلى أن ينطق في الغار أو أقرب ما يكون إليه، كقيمة أصواتية مرققة<sup>18</sup>، يحدث هذا عند نطق اللام والراء المفحمتين في مستويين :

- على مستوى البنية: لا تعرف العربية تفخيما للصوتين إذ لا يوجد مقابل فونيمي يغير من دلالة الصوتين نظير أصوات الإطباق .
- على مستوى التركيب: على هذا المستوى اختار سميير شريف استيتية مثلا واحدا وهو وجود تقابل فونيمي لصوت اللام يؤدي إلى تغيير المعنى في لفظي:  
والله = بضم الهاء في لفظ الجلالة على اعتبار الواو حرف عطف.  
ولاه = أي جعله واليا.<sup>19</sup>

يمكن لنا أن نتحفظ على المثالين لوجود تداخل من الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية، لإتيانه بحرف العطف (الواو) وأصبحت اللفظة تتركب من عنصرين تركيبين، حرف العطف (الواو) و(لفظ الجلالة)،  
-6- الغارية:

الجيم، الشين، الياء: غارية عند القدامى . ووسط اللسان عند المحذثين  
يوظف المحذثون مصطلح التلهية ويقصد به نقل موضع نطق الصوت الطبقي المرقق من الطبق إلى اللهاة، فيصبح مفخما تلقائيا. هذا ينطبق على ثلاثة أصوات هي الغين والحاء والكاف أما الغين والحاء فيؤدي تفخيم الواحد منهما إلى توليد صيغة ألوفونية<sup>20</sup> ولا يؤدي إلى استحداث فونيم آخر، ذلك أن تفخيمهما تفخيم موقعي؛ بمعنى أنهما يفخمان في مواقع معينة من الكلمة ويرققان في مواضع أخرى.  
إن ترقيق هذين الفونيمين هو الأصل التاريخي لهما، أما التفخيم فهو طارئ عليهما، إذ أن الأصل في الحاء والغين أنهما طبقان. فإذا ارتد اللسان إلى الخلف باتجاه منطقة اللهاة عند نطقهما أصبحا مفخمين تلقائيا، أما الكاف فإن إرجاع اللسان إلى اللهاة عند نطقه يجعله قافا، والكاف والقاف فونيمان متغايران في اللغة العربية<sup>21</sup> .

7- الطبعية:

الكاف، الغين، الحاء عند المحدثين طبقية ومخرجها اتصال مؤخره اللسان  
بالطبق.

8- اللّهوية:

القاف لهوية: عند المحدثين وعند القدامى من أقصى اللسان.

7- الحلقيّة:

العين والحاء حلقيه عند المحدثين ومن وسط الحلق عند القدامى.

9- الحنجريّة:

الهمزة والهاء حنجريّة عند المحدثين ومن أدنى الحلق الهمزة والهاء عند القدامى.

#### 4. خاتمة:

مما سبق نخلص إلى عبقرية التراثيين ممن أهدوا لنا علما بفضل حسّهم المرهف، وذوقهم للأصوات  
وتحديد مخرجها الفيزيولوجية وتلويحات صفاتها التّفسّية .

إن الدارس لعلم الأصوات مدعوو إلى البحث في متون القدامى، ثم عرضها على نواتج قياس المحدثين  
وقراءة ما أمدتهم الآلة من حصائل وإفرازات تكاد توافق ما حوته أمهات الكتب التراثية، على أن تبقى  
هذه النتائج نسبية في نظرنا، ومنه فإننا نخلص من بحثنا إلى :

- المدرج الصوتي واحد عند القدامى والمحدثين.
- تباين توزيع مخارج الأصوات على المدرج الصوتي.
- قراءة وتسمية المخارج عند القدامى انطلاقا من أصوات الحلق وتحديد أدناه
- رؤية المحدثين لتوزيع الأصوات بدءا من الشفتين.

- تحديد منطقة الطبق عند المحدثين لمخرج القاف.
- تسمية المحدثين للأثر الناتج عن نطق الراء واللام بالألوفون.

### قائمة المراجع:

- <sup>1</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي سلسلة المعاجم والفهارس، الجزء الأول، ص 10 .
- <sup>2</sup> محمد بن مكرم ابن منظور، بن علي أبو الفضل، (2010م)، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان مادة (خرج)، المجلد 14، ص 1152.
- <sup>3</sup> إبراهيم عبود السامرائي، (2011م)، المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص 61.
- <sup>4</sup> غانم قدوري الحمد، (1996م)، المدخل إلى علم الأصوات العربية دار عمار الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 8.
- <sup>5</sup> مكي درار، (2004م)، المحمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية، دار الأديب للنشر والتوزيع، السانبا، وهران، الجزائر، ص 39.
- <sup>6</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، الجزء 1، ص 57.
- <sup>7</sup> سيبويه، الكتاب، (1992م)، تحقيق: محمد عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الجزء 4، ص 334.
- <sup>8</sup> جلال الدين السيوطي، (1996م)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع من النحو والصرف، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الجزء الثاني، ص 228.
- <sup>9</sup> عثمان بن جني أبو الفتح، (2000م)، سر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن هنداوي، الجزء 1، ص 52 .
- <sup>10</sup> عثمان بن جني أبو الفتح، (2000م)، سر صناعة الإعراب الجزء 1، ص 46.
- <sup>11</sup> الحسين بن عبد الله ابن سينا أبو علي، رسالة أسباب حدوث الحروف، تحقيق محمد حسان الطيبان ويحي مير علم، تقديم ومراجعة: الدكتور الفحام شاكر و الأستاذ أحمد راتب النفاح، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق.
- <sup>12</sup> محمد بن فلاح المطيري، (2008م)، الإحكام في شرح متن الجزرية، الطبعة الأولى، الكويت، ص 55 .
- <sup>13</sup> أحمد محمد قدور، (2008م)، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الثالثة ص 108/107<sup>13</sup>
- <sup>14</sup> ملا علي القاري، (2012م)، المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية دار الوثائقي للدراسات القرآنية، دمشق.
- <sup>15</sup> ط 2، ص 132 وعبد الدائم الأزهرى ت 870هـ، (2005م)، الطرازات المعلمة في شرح المقدمة، تحقيق عبد الصبور بدر، دار الصحابة، طنطا، ص 70 .
- <sup>15</sup> أحمد نصيف الجنابي، الدراسات اللغوية النحوية في مصر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري، ص 51.

- 16 مكّي بن أبي طالب القيسي أبو محمد، (1996م)، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف و مخارجها وصفاتها وألفاظها و تفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات التي تلزمها ، تحقيق أحمد حسن فرحات ، دار عمار، الطبعة الثالثة، ص129.
- 17 أنيس ابراهيم، (1979م)، الأصوات اللغوية، المطبعة الأنجلومصرية، الطبعة 5، ص64.
- 18 حسام البهنساوي، (2005م)، الدراسات الصوتية عند العلماء ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص34
- 19 سمير شريف استتية، (2012م)، علم الأصوات النحوي ومقولات التكامل بين الأصوات والنحو والدلالة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، ص187
- 20 الألفون: مصطلح صوتي يراد الصورة الصوتية أو النطقية المحققة للفونيم في السياق ولكن تغييره لا يؤثر في المعنى. ينظر أحمد محمد قدور، (2008م)، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الثالثة ص90
- 21: أحمد محمد قدور، (2008م)، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الثالثة ص90